http://www.almadapaper.com - E-mamil: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1486) السنة السادسة -الاثنين (20) نيسان 2009

الرئيس طالباني يجدد دعمه لزيادة نسبة تمثيل النساء في برلمان كردستان

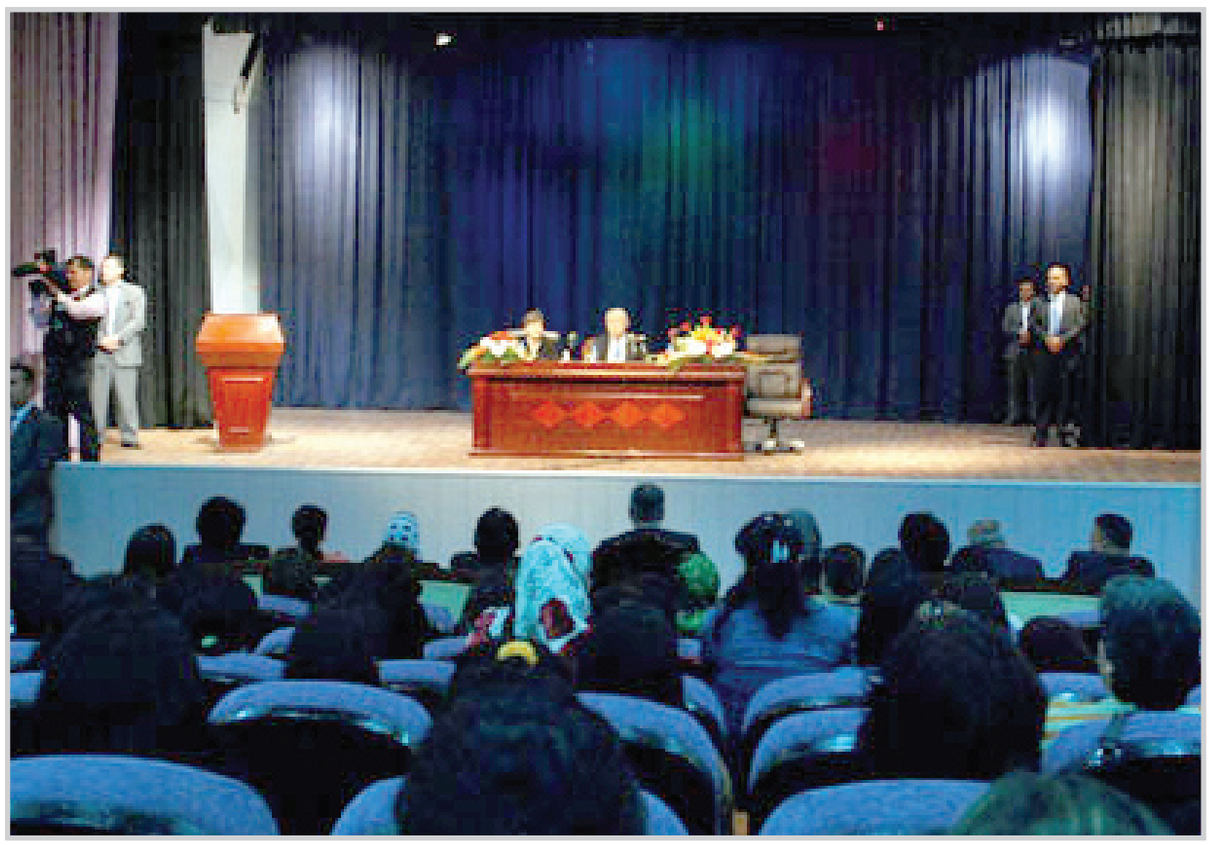

السليمانية/ المدى

جدد رئيس الجمهورية جلال طالباني دعمه لزيادة نسبة تمثيل النساء في برلمان كردستان والمناصب السيادية الى ٣٠٪، واصفاً تلك النسبة بأنها الحد الادنى لمشاركة المرأة من اجل الحصول على عضوية البرلمان والمناصب الحزبية والحكومية العليا في الإقليم وعموم الحركة النسوية في العراق.

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقده الرئيس طالباني في السليمانية مع ناشطات وعضوات فرع السليمانية لاتحاد نساء كردستان (زنان).

والقت كافية سليمان سكرتيرة اتحاد نساء كردستان في الاجتماع كلمة اشارت فيها وبحسب ما نقله مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني الى الدعم المتواصل الذي يقدمه الرئيس طالباني لنضال المرأة، مؤكدة ان الرئيس يأخذ بعين الاعتبار أهمية مشاركة المرأة في الحياة البرلمانية والسياسية والثقافية والإدارية وغيرها من المجالات الحيوية.

الى ذلك التقى الرئيس جلال طالباني في منتجع دوكان، الشاعر العربي الكبير ادونيس والوفد المرافق له، والذي يزور إقليم كردستان تلبية لدعوة وجهها اليه مركز كلاويز الادبي والثقافي.

وحضر اللقاء كوسرت رسول علي والدكتور برهم احمد صالح نائبا الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني واعضاء في المكتب السياسي واللجنة القيادية للاتحاد الوطني والشاعر الكردي الكبير شيركو بيكس ومساعد الامين العام للشؤون الثقافية ووفد من مركز كلاويز الادبي والثقافي.

واعرب الرئيس طالباني خلال اللقاء عن ارتياحه للقاء الشاعر الكبير ادونيس وزيارته لإقليم كردستان، مستعرضا له الوضع الثقافي في العراق عموماً وإقليم كردستان على وجه الخصوص، مشيراً الى الانجازات المتحققة في البلاد في جميع المجالات، وعلاقات العراق مع الدول العربية وغيرها من دول الجوار والمنطقة والعالم ومدى تأثيرها على العلاقات الثقافية وتبادلها بين العراق وتلك الدول.

ومن جهته اعرب الشاعر ادونيس عن ارتياحه واعتزازه بلقاء الرئيس جلال طالباني مؤكدا انه اول رئيس جمهورية يلتقيه ويفتخر بلقائه، مثمناً دور طالباني في قيادة العراق الجديد، مشيداً بالتطورات الايجابية الملحوظة التي يشهدها إقليم كردستان.

من جانب اخر اقام مركز كلاويز والادبي الثقافي في السليمانية امسية ثقافية للشاعر الكبير (ادونيس) على قاعة الحوار بحضور جمهور غفير من المثقفين والأدباء والشعراء.

وفي بداية الامسية القى الشعراء احمد عبد الحسيني وماجد موجد و كريم شغيدل الذين قدموا من بغداد قصائد عبرت عن الحب والغربة والتغرب وقصائد تحدث عن معاناة الإنسان من أخيه الإنسان وكيف يعيش العراقي الغربة داخل بلده.

بعد ذلك بدأت الحوارات والنقاشات والمداخلات حول القصائد التي القاها الشعراء، وكان السؤال الذي وجهه الشاعر ادونيس للشعراء العراقيين هو حول فنية وآلية القصيدة الحالية، وقد رد الدكتور كريم شغيدل على سؤال ادونيس بالقول: لا يخفى على احد ان الصفة الغالبة على المجتمع العراقي هي الفوضى والانقسام ووجود الهويات المكبوته، وكيف كان المواطن الكردي يقتل بسبب سياسة النظام المباد، وكيف كانت الحريات تكبت، والآن اصبح بمقدور المواطن ان يعبر عن حريته بالوسائل الكثيرة وخاصة في ثقافة الكلمة وفوضى الكلمة التي تعتبر نوعاً من العامية.

ثم جرت العديد من النقاشات والمداخلات والسجالات حول الغربة والوطن، والتي حسمها الشاعر الكبير بالقول: كيف يمكن ان تفجر كوامن مبدعي العراق في الخارج من لغتهم الشعرية، وهي تقودني الى سؤال وهو من يضمن لنا ان مبدعي الداخل سيبدعون فعلاً لثقافة جديدة وفن جديد يرتقي رمزياً الى ماحدث فعلاً في العراق.؟

-واضاف ادونيس: اظن اننا تحتاج الى مراجعة تاريخية ضخمة وفي طليعتها ان تنصب تلك المراجعة على الواحدية..لابمعناها السياسي بل الى الرؤية التي تأسست عليها الثقافة الاسلامية وهي مشروع ضخم.

-وقال ادونيس موجهاً حديثه لاحد الشعراء: لقد خرجت انا من سوريا عام ١٩٥٦ وانت لم تولد بعد وانا لا احمل الهوية او الجنسية او الجواز السوري وعندي جنسية اخرى، اذن لست الوحيد المنفي من بلاده داخل بلاده، وانا مضطهد فكرياً وعقلياً وثقافياً، واعتقد ان المثقفين هم اسوأ طبقة في المجتمع العربي، ومن منا بلاخطيئة فليتجرأ ليرمي غيره بحجر.

خلال حضوره للمؤتمر العلمي لوزارة الموارد المائية

نائب رئيس إقليم كردستان يدعو الى ا لاستغلال الأمثل للثروة المائية

السليمانية/ PUKmedia

بدأت صباح أمس الأحد على قاعة قصر الفن بمدينة السليمانية، أعمال المؤتمر العلمي لوزارة الموارد المائية تحت عنوان (الموارد المائية وإدارتها في العراق) برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الذي اناب عنه نائب رئيس الإقليم كوسرت رسول علي لافتتاح المؤتمر الذي حضره نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد أحمد ووزير الموارد المائية في الحكومة الاتحادية الدكتور عبداللطيف جمال رشيد وعدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين والسفراء وأعضاء مجلس النواب، إضافة الى عدد كبير من الخبراء والفنيين والمعنيين في شؤون المياه داخل وخارج العراق.

وفي بداية المؤتمر ألقى الدكتور عبداللطيف رشيد وزير الموارد المائية، كلمة اشار فيها الى ضرورة استغلال المياه واستصلاح الاراضي واعادة الحياة الى الاهوار العراقية وتنفيذ عدد كبير من المشاريع الخاصة بالبزل والتصريف واعادة الحياة الى الكهاريز واستثمار طاقة التوليد الكهربائية في الصناعات واعادة المياة الى الاراضي البور.

واشار رشيد الى ضرورة الاهتمام بتحديث سدود المياه في العراق واعطاء اهمية قصوى لتحشية سد الموصل لتوفير قدر كبير من الطاقة الكهربائية، واعادة اعمار وتشغيل مشاريع الري وتنظيف المبازل وقنوات المياه وترشيد الاستهلاك بطاقة قصوى وحسب موازنة السنة المالية الحالية، كذلك اعادة احياء الاتفاقيات المبرمة مع دول الجوار بسبب سياسات النظام السابق حول موضوع حصة العراق من مياه دجلة والفرات وروافد المياه من ايران وسوريا والتي توقفت منذ عام ١٩٩٣ بسبب سياسات النظام السابق.

ثم ألقى نائب رئيس إقليم كردستان كوسرت رسول علي كلمة رحب في مستهلها بالحضور وأعرب عن أمله بنجاح المؤتمر، مشيراً الى أهمية موارد المياه في العراق سواء لإنعاش قطاع الزراعة او توفير الطاقة الكهربائية، وأكد أن الالتزام بالدستور العراقي سوف يؤدي الى خلق منافسة شريفة بين الأقاليم والمحافظات لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين، وان عقد هذا المؤتمر في السليمانية يدل على وحدة الأراضي العراقية والشعب العراقي، كما يدل على اهتمام الحكومة الاتحادية بإقليم كردستان.

وأضاف نائب رئيس الإقليم الى انه: إذا كان في الماضي للموارد النفطية والغازية دور كبير في إنعاش إقتصاد البلد، فان المياه والمشاريع الإروائية اليوم وفي المستقبل لها أهمية أكبر من الثروات النفطية، وان عراقنا الحبيب بلد غني من جميع النواحي، من ناحية الثروات الطبيعية والطاقات البشرية والاراضي الزراعية، لكن بسبب السياسة الفاشلة التي إتبعها النظام البعثي المباد تجاه جيران العراق وتجاه الشعب العراقي، كانت ثروات بلدنا تصرف على الحروب الطاحنة ضد إيران والكويت والشعب الكردي وعامة الشعب العراقي.

ودعا الى التمسك بالدستور قائلاً: نحن اليوم نعيش في العراق الجديد، الإتحادي، هناك قانون أساسي (الدستور العراقي)، إذا تمسكنا به جميعاً فهذا يؤدي الى خلق منافسة شريفة بين الأقاليم والمحافظات على تقديم الخدمات والإنجازات للمواطنين.. مثلاً في ألمانيا هناك منافسات بين الأقاليم، لكنهم يعملون كشعب واحد، وكذلك الإمارات تشهد نفس الحالة الديمقراطية، وبالرغم من ان العراق يضم مكونات مختلفة فيمكن تقديم افضل الخدمات الى المواطن العراقي، بحيث يشعر المواطن بأن له جميع الحقوق المشروعة، وهذا يشجعه على أن يكون مخلصاً لبلده وأرضه، لكن في السابق كان هناك إستيلاء من قبل النظام السباق حيث كان يسخر جميع ثروات العراق لعائلة واحدة وخدمة لنظامه العسكري الشمولي.

واليوم ورغم عدم إستقرار الوضع الأمني بالشكل المطلوب، فإن العراقيين يشعرون بأن حقوقهم مضمونة..

بعدها ألقى عضو لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب العراقي كريم اليعقوبي كلمة، اشار فيها الى مهام اللجنة وهي التشريع والرقابة في شؤون المياه والأهوار في العراق والضغط على الدول الإقليمية لتوفير حصة العراق من المياه والاهتمام بمشاكل المزارعين والفلاحين.

وفي معرض حديثه أكد اليعقوبي ان الاتفاق الستراتيجي الموقع بين العراق وتركيا حول الموارد المائية ليس فيه بند يضمن حصة العراق من مياه نهري دجلة والفرات، مشيرا الى ضرورة تضمين الإتفاقية الستراتيجية مع تركيا بنوداً محددة يضمن فيها حصة العراق من المياه قانونيا. ويهدف المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام، الى تطبيق مبادئ وسياسات الادارة المتكاملة لموارد المياه وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

ويتضمن المؤتمر عدة محاور أهمها ستراتيجية الموارد المائية في العراق والمياه الدولية المشتركة ومحور انشاء وتشغيل وسلامة السدود في العراق إضافة الى محور استصلاح الاراضي والري وكذلك تسليط الضوء على التحديات والانجازات المتحققة في عملية انعاش الاهوار ومحور منظومة الرصد الهيدرولوجي الحديثة في العراق.

دعوة الأكراد الفيليين إلى تقديم طلبات استعادة الجنسية العراقية

بغداد/ المدى

حث وزير الهجرة والمهاجرين عبد الصمد سلطان الكرد الفيليين الى الإسراع في اجراءات حصولهم على الجنسية العراقية.

وأكد الوزير في حديث مع «راديو سوا» على هامش حفل تأبيني بمناسبة يوم الشهيد الفيلي أن البرلمان العراقي ألغى القوانين والقرارات التي صادر النظام السابق بموجبها الجنسية عن الكرد الفيليين، قائلا: ألغي القرار التعسفي ٦٦٦ و بدأت مديرية الجنسية والدوائر التابعة في منح الجنسية للكرد الفيلية وعلى الكردي أن يسارع في الحصول على الجنسية لكي يكون له الدور في الحياة السياسية.

من جهتها أكدت رئيسة المنظمة الخيرية للكرد الفيليين وداد رجب رحيم وجود صعوبات وعراقيل عدة تمنع الكرد الفيليين من إعادة الحصول على الجنسية، وأوضحت

« أعيدت الجنسية للكرد الفيلية بصورة شكلية حيث مازالت هنالك بعض العراقيل بالأخص للعائدين من إيران تطلب منهم مستمسكات وهي بالأساس قد اختفت وبعدها يطلبون شهودا وبالحقيقة هنالك موظفون يعرقلون إعادة الجنسية».

يشار إلى أن النظام السابق صادر الجنسية العراقية إبان الحرب العراقية الإيرانية من عدد من العائلات الكردية الفيلية بدعوى عائدية قومية هذه العائلات لإيران.

تسجيل ٣٠ كياناً سياسياً للمشاركة في انتخابات برلمان إقليم كردستان

أربيل/ PUKmedia

أعلن علي قادر رئيس اللجنة العليا للانتخابات في إقليم كردستان عن تقديم ٣٠ كياناً سياسياً طلبات الى مكاتب مفوضية الانتخابات في الإقليم لتسجيل اسمائهم للمشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

واضاف قادر ان المدة المحددة لتقديم طلبات التسجيل من قبل الكيانات السياسية هي ١٠ ايام بدأت من يوم ٢٠٠٩/٤/١٥ وتنتهي في يوم ٢٠٠٩/٤/٢٤. وطالب قادر الكيانات السياسية بتقديم طلباتها الى مكاتب المفوضية في المدة المحددة وبخلاف ذلك لا يحق لها المشاركة في الانتخابات.

قراءة في أيام الأنفال السود

الإعدام رمياً بالرصاص لتسعة عشر شخصاً من أبناء قرية كولبان وهية قريتي

السليمانية/ أسعد جباري

الأحداث المرّة لأيام الأنفال عام ١٩٨٨ تجعل الإنسان عاجزاً للوقوف أمامها، وأصبحت كردستان في ذلك الزمن ككتلة من النار وأرض تحترق، الجيش الصدامي يقتل ويدمّر دون حسيب أو رقيب، وكان من المستحيل نجاة أي كان أمام الموجات الواحدة تلو الأخرىً للأنفال، أصبحت حياة الإنسان الكردي رخيصه جداً والذي كان عليه أن يدفع ضريبة كرديته، الأنفال كانت حدثاً مراً وذات تأثير وقع على شعب مظلوم وأعزل، أكثر من أربعة آلاف قرية كردية أبيدت عن بكرة أبيها وعشرات الآلاف من سكانها أخذوا إلى مصير مجهول، أجيال ذلك الزمن لا يعرفون بأي لسان التعبير عن الأحداث الكارثية التي ألمت بأمتهم، الأنفال أصبحت ضمن الأيام السود والمشؤومة في حياة الكرد، لم يبقوا على القرى والمدن وقلعوا الأشجار من جذورها، وملأوا السماء والينابيع والمزارع بالبارود، ودمروا كل شيء جميل، بشكل لم يكن ليجرؤ أحد على أن يقول لماذا يمارس هذا الظلم ضدً هذا الشعب؟ فيما كان الرأي العام يعيش في سبات عميق، الحكايات المرة لزمن الأنفال تفتح الجروح، هناك الكثير من الذين يكتبون القصص والحكايات الأسطورية لعدة حوادث تاريخية، لكن الأنفال لا تنتهي بالحكايات والقصص والدراسات واللوحات والأناشيد والمسرحيات، يجب على (شهود العيان) الحديث باستمرار حول كوارث ومعاناة هذه الأمة المهضومة الحقوق كي يقرأ أجيال هذا العصر احداث الماضي ويعرفوا كيف كان التعامل مع من سبقهم من الأجيال على يد أعتى نظام دكتاتوري ودموي عرفه التاريخ الإنساني.. هناك حدث دائماً يعيش في مخيلتي؛ وهو إعدام عدد من أقاربي والكيفية التي تم إعدامهم، هذا الحدث والذي حصلت على تفاصيله عن طريق الوثائق التي زودني بها أحد أبناء المعدومين من أقاربي والذي اسمه (فتاح حسن عبد الله) حيث ما أن تحررت كركوك في ٢٠٠٣/٤/١٠ في عملية حرية العراق حتى قام (فتاح) وبشكل جسور بالدخول إلى مستشفى كركوك العسكري فيجد في غرفة (إحصاء الأحياء والأموات) وبعد بحث دقيق على عشرات من الوثائق وشهادات الوفاة من بينها (١٧) شهادة وفاة تعود لأبناء قرية (كولبان) القريبة من كركوك والتي سأعود لاحقاً لقراءتها.

أحداث فظيعة للأنفال لا يمكن سردها إلا من كان شاهداً عليها في نيسان ١٩٨٨ وصلت حملات الأنفال إلى منطقة كرميان في مرحلتها الثالثة، سكان قرية كولبان وكغيرها من قرى المنطقة كانوا قد تحصنوا ومنذ أكثر من شهر في أماكن أكثر أمناً خارج قراهم كالمغارات وبين التلال خوفاً من هجمات النظام صدامي، فحدثت في تلك القرية معارك بين قوات البيشمركة والذين واجهوا بكل شجاعة وإقدام قوات النظام، إلا أن ضخامة حجم قوات النظام المسنودة بأنواع الطائرات والدبابات والمدرعات والمدفعية أجبرت قوات البيشمركة على ترك القرية، بينما تشرد أهل القرية وأصبحوا في حيرة من أمرهم، ودبت الفوضى والخراب في المنطقة.وفي تلك الأثناء فقد ثلاثة من أبناء القرية وهم كل من (علي عمر وسعيد عمر وعاصي عمر) عرف لاحقاً بأنهم قد اعتقلوا وأخذوا إلى سجون معسكر (يايجي) جنوب كركوك وأصبحوا في عداد المؤنفلين.

في تلك الايام العصيبة كان الهم الوحيد لأبناء المنطقة هي الخلاص والنجاة بأي شكل من الأشكال وعدم الوقوع في أيدي العصابة الصدامية، ونتيجة تخطيط وتآمر أحد قادة ما كان يسمى بأفواج الدفاع الوطني واسمه (ت. م. و) وبناء على وعد منه بعدم تسليمهم للنظام الصدامي قامت مجموعة (تتألف من تسعة عشر فرداً) من أبناء كركوك بتسليم أنفسهم إلى المستشار المذكور، ومن ثم قام بإخبار النظام الصدامي بمكان وجودهم والتي قامت بتطويق المنطقة، وقد دارت رحى معركة غير متكافئة بين الجانبين كانت نتيجتها وقوع المجموعة بأيدي قوات النظام العفلقي، والذي قام فيما بعد بإعدامهم رمياً بالرصاص على شكل وجبات في الأيام ٣ و٤ و١١ و٣١ من شهر تشرين الأول ١٩٨٨ في احد المعسكرات على أطراف مدينة كركوك، وقد قام النظام فيما بعد بإعدام المستشار (ت).. والشهداء هم كل من: صمد محمد خضر كريم، غالب نوري احمد فرج، أمين محمد عارف، سرور أنور سعيد محمد، كريم صدر الدين محمد، رحيم علي مجيد، أكرم طاهر عبد الله، احمد صدر الدين محمد،

محمد علي محمد كريم، رحيم شكور عارف، لطيف حسن عبد الله، حسن عبد الله سعيد، سردار أنور سعيد محمد، فاضل احمد عزيز محمد، جبار أنور سعيد محمد، طيب علي محمد كريم، محمد شمس الدين محمد، جوهر صابر عارف وكريم محمد عارف.

ولم يكتف النظام المباد بهذه الجرائم فعمد بملأ شهادات الوفاة الخاصة بالشهداء باخطاء متعمدة كعدم ذكر اسماء امهاتهم وعدم ذكر وقت الوفاة وغيرها.